

قلعة مكونة: حوادث...إعتداءات ... إجرام ... إلى متى ؟

قلعة مكونة: حوادث...إعتداءات ... إجرام ... إلى متى ؟

محمد فؤادي- قلعة مكونة

“ ”



حوادث كثيرة في شهر رمضان المبارك ...

شهدت قلعة مكونة بجهة درعة تافيلالت في الاونة الأخيرة عدة حوادث سير وقعت على الطريق الوطنية رقم 10 و أسفرت عن وفاة شخصين و إصابة ما يقارب 6 أشخاص آخرين بجروح متفاوتة الخطورة , السياقة في رمضان لا تكاد تتحول الى ما يشبه المأزق بسبب تزايد حجم المشادات الكلامية بين الصائمين وأمعان بعضهم في التعدي على حقوق الغير في مشهد مروري لا يتحمل ادنى خطأ او سوء تقدير او ضعف انتباه .

في حوار مع أحد السائقين يقول هذا الأخير حول سبب الحوادث ” اعتقد ان اسناد رخص السياقة لمن سنهم 18 عاما من العوامل السلبية التي ساهمت في تازيم الوضع المروري داخل المدينة الى جانب الاخطاء النسائية التي تنتج عن الخوف بحكم قلة الخبرة. فالنساء غالبا ما يقعن في مشاكل بسبب السياقة الخاطئة والاطفاء البدائية ”

و في حوار مع أحد الراجلين قال ” مشكلتنا نحن الراجلين أغلبنا لا

يسمع حتى "منبه السيارة" عندما يطلقه السائق داعيا اياه الى الابتعاد او التراجع قليلا , كما ان السهر بالليل من الاسباب الرئيسية لتوتر اعصاب الناس ومن ثمة ظهور الاخطاء والمناوشات في الطريق العام. و هنا دعا المتحدثين السواق و الراجلين الى اتخاذ الحيطة و الحذر مبدأ أساسيا لتجنب كثرة الحوادث المهولة و المخلفة لخسائر بشرية و مادية كثيرة ..

مباريات كرة القدم تتحول الى الإعتداء ...

حسب مصادر إعلامية عرفت بومالين دادس حادث الاعتداء بالسلاح الابيض تعرض له شاب يبلغ من العمر 17 سنة ، من طرف 30 شخص بمنطقة «بومالين دادس» ، و حسب الشاب المعتدى عليه صرح أن ذلك راجع إلى عداوة تعود إلى مباريات قديمة مرت بين شباب بلدية قلعة مكونة وفريق بومالين دادس إنتهت هاته بخلاف بين كلا جمهوري الفريقين مما أدى الى خلق عداوة بين الفريقين .

هذه التصرفات الشنيعة ستسبب في عدة مشاكل أبرزها عدم التمكن من قضاء الأغراض الإدارية خصوصا و أن ولاية الأمن الخاصة ببطاقات التعريف تتواجد ببومالين دادس .. و في تصريح لفاعل جمعي بالمنطقة ألح على مظافرة الجهود للرقى بالمدينة و هذا برفع و تنمية قدرات الشبان و الشابات بقلعة مكونة وبإقليم تنغير و بجهة درعة تافيلالت ككل .. كما دعا هذا الأخير الى نبذ العنف والعنصرية .